

## اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو التربية البدنية والرياضية

- دراسة لبعض المدارس الابتدائية ببوسعادة-

### لمؤلف:

بن عبد الله عبد القادر جامعة زيان عاشور- الجلفة . E-mail abdoumalak7@hotmail.com.

حبارة محمد محمد جامعة محمد بوضياف - المسيلة. E-mail hobaramohamed@gmail.com.

حرزلي حسين جامعة محمد خيضر -بسكرة-

**المخلص:** تعتبر التربية البدنية والرياضية ميدانا من الميادين التي يظهر فيها التأثير في شخصية الطفل، حيث يجمع كل المختصين أن مرحلة التعليم الابتدائي هي المرحلة الحساسة لأنها تلامس بناء الطفل في جميع الجوانب، خصوصا الجانب الجسدي، والذي يؤثر على باقي الجوانب سلبا أو إيجابا، من هنا تكمن أهمية التربية البدنية في شخصية الناشئة، والذي يعكس دور القائمين به هناك- أي أساتذة التعليم الابتدائي في المدرسة الابتدائية-، من هذا المنطلق يمكن طرح التساؤلات التالية:

-ما طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو نشاط التربية البدنية والرياضية ؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغيري الجنس والخبرة المهنية ؟

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي؛ واستخدمت استبيان الاتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية مكون من 16 عبارة؛ وزع على عينة مكونة من 60 معلم من كلا الجنسين؛ وكانت النتائج المتوصل إليها كالتالي:

- هناك اتجاهات إيجابية لأساتذة التعليم الابتدائي نحو نشاط التربية البدنية والرياضية .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغيري الجنس والخبرة المهنية.

وخلصت الدراسة إلى جملة من الاقتراحات أهمها:

- ☞ تخصيص أساتذة جامعيين من فروع التربية البدنية و الرياضية لتدريس هذا النشاط بكل دقة وإتقان، في المدارس الابتدائية.
- ☞ إدراج النشاط في امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي ليفرض التكوين من السنوات الأولى للأطفال.
- ☞ عدم استغلال الحصص الخاصة بنشاط التربية البدنية في نشاطات أخرى، ومعاينة المخالفين.
- ☞ خلق منصب جديد للمتابعة والتكوين ( مفتش تربية بدنية في الابتدائي).

### Abstract:

الكلمات المفتاحية : الاتجاهات- التربية البدنية والرياضية-أساتذة التعليم الابتدائي.

Physical and sports education is one of the fields in which the influence of the personality of the child is seen. All the specialists agree that the primary stage is the sensitive stage because it touches on building the child in all aspects, especially the physical aspect, which affects the other aspects negatively or positively. The importance of physical education in the personality of the emerging, which reflects the role of those who are there - primary teachers in primary school -, from this point can ask the following questions:

-What is the nature of the attitudes of the primary teachers towards physical education and sports activity?

-Are there any statistically significant differences in the attitudes of teachers of primary education due to gender variables and professional experience?

The study used the descriptive approach; the 16-word directions to physical education and sports questionnaire was distributed to a sample of 60 teachers of both sexes. The results were as follows:

-There are positive trends for teachers of primary education towards the activity of physical education and sports.

-There are no statistically significant differences in the attitudes of teachers of primary education due to gender variables and professional experience.

The study concluded with a number of suggestions, the most important of which are:

- The allocation of university professors from the branches of physical education and sports to teach this activity with precision and mastery, in primary schools.

- Inclusion of the activity in the end of primary education exam to impose the composition of the first years of children.
- Not to use the quotas for physical education activity in other activities, and to punish violators.
- Create a new position for follow-up and training (physical education inspector in primary).

**Keywords:** the attitudes - the physical and sports education - Primary education teachers

مقدمة:

التربية البدنية عنصر أساس في تكوين الفرد، فهي تمثل ثلث شخصيته، وخصوصا في مرحلة من أهم المراحل وهي مرحل البناء الجسدي بإجماع كل الباحثين منهم ما يظهر جليا هذا الموقف في قول (ريسان ولؤي و التميمي، 2002): "...توسع افقه في الحياة و إدراكه و تنمي فيه الناحية السلوكية والنفسية و ترفع من عزمه..." (ريسان مجيد وآخرون، 2002، ص89).

والتي أثبت العلماء أنها ذات أثر كبير على النمو في الجوانب الأخرى العقلية، الوجدانية، الأخلاقية وغيرها، لذا وجب الاعتناء بالناشئة من الصغر، وإعطائها أهمية بالغة في بناء أجسادها بناءاً سليماً يُتبع فيها القواعد العلمية لنشاط التربية البدنية والرياضة، وبداية من المدرسة الابتدائية.

## 2. الإطار العام للدراسة :

### 2-1- الإشكالية:

تعتبر التربية البدنية والرياضية ميدانا من الميادين التي يظهر فيها التأثير في شخصية الطفل، لأنها تمثل نظاما تفاعليا اجتماعيا، والمدرسة كمؤسسة اجتماعية تستمد قيمها من المجتمع، وقد برزت أهمية الرياضة كوسيلة منفردة في تنمية الكفاءات البدنية والحس حركية وما يتصل بهما من قيم للصحة النفسية والاجتماعية والعقلية إلى جانب البدنية، و التي تمكن الفرد من القيام بواجبه نحو وطنه وأمتة ومجتمعه، ورغم هذه الأهمية البالغة لهذا النشاط يتبادر للملاحظ عموما عدم الاهتمام في كثير من الأحيان - به، وخاصة في مرحلة من أهم المراحل في نمو الإنسان، وهي المرحلة من خمس سنوات إلى اثني عشرة سنة أي من الأولى حتى نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، فهي مرحلة البناء الجسدي، العقلي و الوجداني.

إن مرحلة التعليم الابتدائي هي المرحلة الحساسة، إذ يعتبرها المربون والمختصون في التربية البدنية والرياضية الجسر الواصل بين مرحلتَي الطفولة و المراهقة، كما هي المرحلة الأساسية للتعلم الحركي والتخصص الرياضي لجميع الأنشطة الرياضية (علي أوحيد، 1997، ص15).

لهذه الأهمية التي تكتسبها التربية البدنية في المرحلة الابتدائية و تأثيرها على النمو عموماً والتوافق الحسي الحركي ودورها في تعديل الجسم و القوام من التشنجات عن طريق المرنان البدني المناسب حسب النوع و السنّ، وتأثيرها على التحصيل الدراسي و الدعم المعنوي و النفسي و تقويم السلوكيات عند لتلاميذ، جاء ميلاد هذه الدراسة الميدانية، التي تبحث في آراء أصحاب التخصص في الميدان التعليمي التعلّمي، ألا وهم أساتذة التعليم الابتدائي نحو هذا النشاط من وجهة نظرهم ومقاربتهم الاجتماعية و التربوية، وذلك من خلال عينة منهم من الجهة الجنوبية لولاية المسيلة، وذلك حسب التساؤلات التالي:

- ما طبيعة اتجاهات أساتذة الابتدائي نحو نشاط التربية البدنية و الرياضية ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الجنس ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الخبرة المهنية؟

## 2-2-الفرضيات:

- هناك اتجاهات سلبية لأساتذة التعليم الابتدائي نحو نشاط التربية البدنية و الرياضية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

## 2-3-أهداف الدراسة:

تمثلت أهداف الدراسة الحالية في كونها تتعامل مع شريحة مهمة في المجتمع، هي أساتذة التعليم الابتدائي؛ ومن منطلق أنّ النشاطات البدنية و الرياضية هي جزء أساس ومكمل للعملية التربوية فيجب على كل مدرس إدراك أهميتها وفائدتها المباشرة على جسم الطفل (بدر المطوع، 2006، ص16)؛ فهي تنمي عدة جوانب للطفل وأي نقص أو اضطراب في جانب من هذه الجوانب يؤدي إلى اضطراب في التكوين العام للشخصية (محمد رضا، 1993، ص40).

البحث في طبيعة اتجاهات أساتذة الابتدائي نحو التربية البدنية والرياضية كنشاط مهم، مع البحث في الفروق بين هذه الاتجاهات تبعا لمتغيري (الجنس، الخبرة المهنية).

## 2-4-مصطلحات الدراسة:

### 2-4-1-الاتجاهات:

يعرفه زهران بأنه تكوين فرضي او متغير كامن او متوسط يقع ما بين المثير والاستجابة؛ وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة (القبول او الرفض) نحو

أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف في البيئة التي تثير هذه الاستجابة (زهران، 2000، ص172)

-إجراءيا: هو الدرجة الكلية التي يأخذها المستجيب في استبيان الاتجاهات المطبق في هذه الدراسة.  
2-4-2-التعليم الابتدائي:

هو ذلك التعليم النظامي الذي يتعهد الطفل من سن السادسة إلى الثانية عشر. كما هو المرحلة الأولى التي يتلقى فيها الطفل العلم بالمدرسة، وهو مرحلة إلزامية، حيث يجب على كافة الأطفال ومن مختلف الطبقات الاجتماعية أو الاقتصادية الالتحاق بها.

#### 2-4-3-أساتذة التعليم الابتدائي:

هو المختص والمكون والمؤهل الأول لإعطاء العلم للأطفال من سن السادسة إلى الثانية عشر. -إجراءيا: هم الأشخاص القائمون بالتعليم بالطور الابتدائي بالمدارس الابتدائية بمدينة بوسعادة.

#### 2-4-4-التربية البدنية والرياضية:

تعد التربية البدنية إحدى أهم فروع التربية العامة، التي تستهدف بشكل رئيس الجانب البدني من الكائن الحي أو الإنسان على وجه التحديد، -إجراءيا: إعداد وتربية الفرد تربية متوازنة تشمل كافة المناحي الجسمية والنفسية والعقلية من خلال ممارسة عدد من التمارين والأنشطة الرياضية والحركية التي تحقق هذا التوازن.

#### 3- الإجراءات الميدانية للدراسة :

3-1-المنهج المتبع في الدراسة: المنهج الوصفي بأسلوب المقارنة.

3-2-مجتمع وعينة الدراسة: ضم مجتمع الدراسة كل أساتذة التعليم الابتدائي العاملين بمؤسسات التعليم الابتدائي بمدينة بوسعادة؛ كما تكونت عينة الدراسة من 60 أستاذ من مختلف فئات الخبرة المهنية، و من كلا الجنسين حسب الجداول الموالية:

جدول رقم 01: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	جنس الأستاذ
46,7%	28	ذكر
53,3%	32	أنثى
100%	60	المجموع

## جدول رقم 02: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة المهنية للأساتذة
06,7%	04	اقل من 15 سنة
06,7%	04	15 إلى 20 سنة
33,3%	20	21 إلى 26 سنة
30,0%	18	26 إلى 31 سنة
23,3%	14	أكثر من 31 سنة
100%	60	المجموع

نلاحظ من الجدولين أعلاه أن الإناث تشكل أكبر نسبة في عينة الدراسة بـ 53,3% ؛ كما شكلت الفئة من 21 إلى 26 سنة أكبر تكرار في الخبرة المهنية للأساتذة بنسبة 33,3%

**3-3-أداة الدراسة:** اعتمدت الدراسة استبيان معدّ من طرف الباحثين، تم عرضه على أساتذة محكمين ومختصين في الميدان، تم تعديل وتصحيح بعض عباراته ليصبح مكون من 16 عبارة، يجاب عنه بخمسة بدائل (موافق تماما، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق تماما).

**3-2-1-الشروط السيكمترية للأداة:** بلغ معامل صدق الاتساق الداخلي ما يقارب 0.85 ، كما بلغ معامل ثباته بالتجزئة النصفية split-half 0.78

**3-4-حدود الدراسة:**

**3-4-1-المكانية:** مؤسسات التعليم الابتدائي ببلدية بوسعادة.

**3-4-2-الزمنية:** جانفي/ فيفري 2017 .

**3-4-3-البشرية:** أساتذة التعليم الابتدائي.

**3-5-متغيرات الدراسة:**

**3-5-1-المتغير المستقل:** الجنس؛ الخبرة المهنية.

**3-5-2-المتغير التابع:** اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو التربية البدنية والرياضية.

**3-6- أسلوب المعالجة الإحصائية:** كانت المعالجة الإحصائية ببرنامج الحزم الإحصائية spss وبالنسخة 20؛ وتم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة لتحديد اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي، واختبار "ت" لعينتين مستقلتين لدراسة الفروق تبعا لمتغير الجنس؛ واختبار تحليل التباين الأحادي anova لدراسة الفروق وفقا لمتغير الخبرة المهنية.

#### 4- عرض وتحليل النتائج:

#### 4-1- عرض وتحليل الفرضية الأولى:

هناك اتجاهات سلبية لأساتذة التعليم الابتدائي نحو نشاط التربية البدنية و الرياضية. وللتحقق من صحة الفرض، ولتفسير الاستجابة على استبيان الاتجاهات، ومعرفة نوع الاتجاه نحو التربية البدنية و الرياضية؛ تم حساب المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لاستبيان الاتجاهات؛ وتم اعتماد المتوسط الفرضي للاستبيان والذي بلغ 48 درجة.

#### جدول رقم 03 : يبين القيم الخام لعينة الدراسة و التي تقارن بالمتوسط الفرضي

55	46	61	21	74	16	61	1
64	47	61	22	62	17	60	2
61	48	58	22	50	18	60	2
44	40	52	24	56	10	58	4
60	50	62	25	65	20	56	5
61	51	65	26	54	21	28	6
56	52	50	27	64	22	60	7
48	52	60	28	58	22	52	8
64	54	67	20	64	24	64	9
66	55	58	40	61	25	57	10
62	56	60	41	62	26	75	11
68	57	58	42	68	27	61	12
45	58	61	42	50	28	60	12
66	50	62	44	57	20	52	14
58	60	55	45	64	20	62	15

ملاحظة: المتوسط الفرضي هو متوسط الاستبيان والذي بلغ 48 درجة.

**تعليق:** من الجدول رقم (03)، يظهر أن هناك ثلاث قيم فقط أقل من المتوسط الفرضي، و واحدة مساوية له؛ أي أنّ جلّها تفوقه، لهذا ظهرت الفروق بين أفراد العينة . وللتحقق من هذه الفرضية إحصائيا استخدمنا اختبار (ت) T-test لعينة واحدة، وذلك لاختبار دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للاستبيان والمتوسط الفرضي لاستجابات أفراد الدراسة؛ والجدول التالي يبين النتائج التي توصلنا إليها.

#### جدول رقم 04: اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو نشاط التربية

البدنية.

(ن = 60 ؛ د.ح = 59)

الدلالة الإحصائية	قيمة اختبار	الا	المتوسط	الانحدار	المتوسط	البيان الإحصائي
القرار	sig	ت"ت"	الفر	المع	الد	الدرجة الكلية
ر		هـ	ضي	ياري	سابي	للاتجاهات
دال	000*	14,	ايجا	48	6,	60

\*\*دال عند مستوى

\*التعليق على نتائج الجدول 04: حسب النتائج المبينة في الجدول أعلاه تظهر قيمة المتوسط الحسابي لاتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو نشاط التربية البدنية والرياضية قد بلغ  $60.08 \pm 6.51$  درجة، وقيمة المتوسط الفرضي قد بلغت 48 درجة مما يعني أن الفروق بين المتوسطات يساوي 12.08، وهذا فرق حسابي يدل على أن اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو التربية البدنية والرياضية كانت ايجابية.

ويظهر من تطبيق اختبار (t) على الدرجة الكلية للاتجاهات أنها دالة إحصائية، حيث جاءت قيمة (  $t=14,36$  ) دالة إحصائياً باعتبار أن قيمة الدلالة ( Sig ) أقل من مستوى الدلالة المعتمد  $0,01 = \alpha$  ؛

$P = 0,000 < 0,01$  ؛ بذلك يمكن القول أنّ الاختلافات أو الفروق كانت لصالح الاتجاه الايجابي نحو نشاط التربية البدنية والرياضية كنشاط مهمّ للمتعلمين.

مما سبق نرفض الفرض القائل بوجود اتجاهات سلبية نحو نشاط التربية البدنية و الرياضية؛ ونقبل الفرض البديل بوجود اتجاهات ايجابية لأساتذة الابتدائي نحو نشاط التربية البدنية و الرياضية؛ وبالتالي فالفرضية الأولى غير محققة.

#### 4-2- عرض وتحليل الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو نشاط التربية البدنية و الرياضية تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار " t " لعينتين مستقلتين وذلك بسبب احتواء العينة (المتغير المستقل) على مجموعتين (ذكور، إناث) ،والجدول رقم (05) يبين النتائج التي توصلنا إليها.

الجدول رقم (05): الفروق بين اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي لنشاط التربية البدنية و الرياضية تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

(ن=60 ؛ د ح = 58 ؛  $\alpha = 0.05$ )

الإحصاءات الجنس	اختبار ليفين للكشف عن التجانس		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الدرجة الحرية	قيمة "ت" (T)	الدلالة الإحصائية
	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية						
ذكور	0.77	0.0	6.8	60.	28	58	0.0	0.979 غير دال
إناث	9	80	6.2	60.	32		26	

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة اختبار ليفين غير دالة إحصائياً على الدرجة الكلية لاستبيان الاتجاهات، وهذا دلالة على تحقق شرط التجانس بين المجموعتين؛ فقيمة مستوى الدلالة المحسوبة (0.779) أكبر من مستوى الدلالة المعتمد ( $\alpha = 0.05$ )؛ وهذا يستوجب استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ومتجانستين وغير متساويتين في العدد.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة للدرجة الكلية لاستبيان الاتجاهات والتي بلغت عند الأساتذة الذكور (60.11) وعند الإناث (60.06)، يمكن القول بأن ليس هناك فروقا معتبرة بينهما (الفرق=0.05)، وهذا ما أكدته قيمة اختبار الفروق (T test) والتي بلغت (0.026) ودلالة إحصائية (0.480) حيث جاءت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، وبالتالي نقبل بعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور و الإناث في هذه الاتجاهات الايجابية اتجاه نشاط التربية البدنية والرياضية.

وعليه، ومن نتائج الجدول أعلاه، فإننا نقبل الفرض الصفري بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو نشاط التربية البدنية و الرياضية تعزى لمتغير الجنس (ذكور- إناث)؛ وبالتالي ومما سبق نستطيع أن نقول بان الفرضية الثانية للبحث محققة.

#### 4-3- عرض وتحليل الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو نشاط التربية البدنية و الرياضية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وذلك بسبب احتواء العينة (المتغير المستقل) على أكثر من مجموعتين (خمسة مجموعات)؛ وهي: اقل من 15 سنة، من 15 إلى 20 سنة، 21 إلى 26 سنة، 27 إلى 31 سنة، أكثر من 31 سنة؛ والجدول رقم (06) و(07) تبين النتائج التي توصلنا إليها.

#### جدول رقم(06): الإحصاءات الوصفية لفئات متغير الخبرة المهنية

الخطأ	الانحراف	المتوسط	الن	البيان
-------	----------	---------	-----	--------

المعيار	المعيار	الحسابي		الإحصائي
				فئات الخبرة المهنية
			4	أقل من 15 سنة
629,	1,258	59,75	4	من 15 إلى 20 سنة
4,787	9,574	51,50	4	21 إلى 26 سنة
1,294	5,785	61,90	20	27 إلى 31 سنة
1,020	4,328	60,50	18	أكثر من 31 سنة
2,226	8,327	59,50	14	الدرجة الكلية
,841	6,515	60,08	60	

يتضح من الجدول (06) الإحصاءات الوصفية لفئات متغير الخبرة المهنية لأساتذة التعليم الابتدائي، أن فئة (21 إلى 26 سنة) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي  $(61,90 \pm 5,8)$ ، ثم تليها فئة (27 إلى 31 سنة) بمتوسط حسابي  $(60,50 \pm 4,3)$ ، ففئة (أقل من 15 سنة) بمتوسط حسابي  $(59,75 \pm 1,26)$ ، وجاء في الرتبة الرابعة فئة (أكثر من 31 سنة) بمتوسط حسابي  $(59,50 \pm 8,3)$ ، وفي الأخير جاءت فئة (15 إلى 20 سنة) بمتوسط حسابي  $(51,50 \pm 9,57)$ .

ومما يجدر ملاحظته أن جل المتوسطات الحسابية لفئات الخبرة المهنية متقاربة جدا بين بعضها البعض، وبالتالي فالفروقات الحسابية تكون قليلة فيما بينها.

#### جدول (07): قيمة اختبار التحليل التباين الاحادي (ANOVA)

ومصدر التباين بين المجموعات وداخل المجموعات لاستبيان الاتجاهات

الدلالة الإحصائية	قيمة فيشر "ف"	المتوسط الحسابي للمربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	البيانات الإحصائية للدرجة الكلية
		92,258	4	369,033	بين المجموعات
		38,828	55	2135,55	داخل المجموعات
		/	59	2504,58	المجموع

يوضح الجدول رقم (07) النتائج الإحصائية الإجمالية لمجموع المربعات، متوسط المربعات وتحليل قيم (ف) للفروق بين مجموعات البحث الخمسة (أقل من 15 سنة، من 15 إلى 20 سنة، 21 إلى 26 سنة، 27 إلى 31 سنة، أكثر من 31 سنة) كالتالي:

حيث نلاحظ من خلال الجدول رقم (07)، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدرجة الكلية لاستبيان اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الخبرة المهنية؛ حيث جاءت قيمة فيشر  $(F=2,376)$  وبدلالة إحصائية  $(sig=0.063)$  أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة  $(\alpha=0.05)$  وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

وعليه، ومن نتائج الجدول أعلاه، فإننا نقبل الفرض الصفري بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو نشاط التربية البدنية و الرياضية تعزى لمتغير الخبرة المهنية؛ وبالتالي ومما سبق نستطيع أن نقول بان الفرضية الثالثة للبحث محققة.

## 5- مناقشة النتائج:

### 5-1- مناقشة الفرضية الأولى:

هناك اتجاهات سلبية لأساتذة التعليم الابتدائي نحو نشاط التربية البدنية و الرياضية. من خلال نتائج الجداول التالية: 03 و 04؛ لم تتحقق الفرضية الأولى وظهرت فروق دالة إحصائيا بين الدرجات الخام لعينة أساتذة التعليم الابتدائي و المتوسط الفرضي للاستبيان لصالح الاتجاه الايجابي، وهذا يفسر الاتجاهات التي تحملها هذه الفئة (أساتذة التعليم الابتدائي) نحو نشاط التربية البدنية والرياضية، وأهميته للمتعلمين، فأساتذة التعليم الابتدائي يحملون اتجاهات ايجابية جدًا، رغم التباين الملاحظ بين ما هو في واقع المدارس، والتصورات العقلية والمعرفية للعينة المستهدفة. أن أغلبية الأساتذة يتفقون حول انعدام الوسائل الخاصة بهذا النشاط في الابتدائي، وهذا الأمر يضعف هذا النشاط، بل يجعله مستحيلا في كثير من الأحيان، هذا ما ذهب إليه الباحث (عبد الرحمان بن سالم بقوله: .... إن البرامج المختلفة لأغراض التربية البدنية و الرياضية تضعف ولا يمكن لها أن تحقق أهدافها كاملة في غياب الإمكانيات..)(محمد رضا،1993،ص40) ،كما أكد نفس الفكرة (أحمد الخطيب 1999 بقوله:.. أن توفر الإمكانيات يؤثر بالإيجاب في نشر التربية البدنية و الرياضية و التعرف بأهميتها و يُرغَّب مختلف فئات الشعب في الإقبال على ممارستها..)( أحمد الخطيب،1999،ص80).

كما أنهم يتفقون في نقطة جوهرية بالنسبة لهم، هي أن يخصص في التعليم الابتدائي أستاذ تربية بدنية ورياضية خريج الجامعة، لأنه عالم بقواعدها الخاصة حيث يذكر (مروان عبد المجيد 2002 مصطلح المسار بقوله: (( مرحلة تصحيح المسار الحركي للمتعلم فتصحيح الأخطاء لا يمكن تحقيقه مرة واحدة ، بل يتطلب تدريبا مستمرا ورؤية كافية ))( مروان عبد المجيد إبراهيم،2002،ص143) وهذه لا يتقنها إلا المتخصص الأكاديمي من أمثال خريجي الجامعات اليوم.

## 5-2- مناقشة الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو نشاط التربية البدنية و الرياضية تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث). من خلال نتائج الجدول 05؛ تحققت الفرضية الثانية وفعلا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة الذكور والإناث لهذه العينة المستهدفة في هذه الدراسة من خلال درجات اتجاهاتهم الايجابية نحو نشاط التربية البدنية والرياضية، وهذا من خلال نظرتهم الموحدة للمشكلات وكذا اقتراح الحلول . إنّ الاتجاهات الايجابية لأساتذة التعليم الابتدائي نحو التربية البدنية والرياضية جعلت التجانس يظهر بين الجنسين، مع بعض التباينات غير المؤثرة على الدرجات عامّة، لهذا كانت الفروق شبه منعدمة بينهم في هذا المتغير، فكل الجنسين لم تمنع وحدهم في الاتجاه نحو نفس المشكلات والحواجز المانعة من ممارسة التربية البدنية والرياضة مع الأطفال في المدرسة الابتدائية.

## 5-3- مناقشة الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو نشاط التربية البدنية و الرياضية تعزى لمتغير الخبرة المهنية (اقل من 15 سنة، من 15 إلى 20 سنة، 21 إلى 26 سنة، 27 إلى 31 سنة، أكثر من 31 سنة). من خلال نتائج الجدول 06؛ تحققت الفرضية الثالثة وفيها أيضا لا توجد فروق دالة إحصائية بين وحدات هذه العينة المدروسة نظرا للخبرة المهنية بينهم، فتقريبا كلهم يتفقون في درجات اتجاهاتهم الايجابية نحو نشاط التربية البدنية والرياضية . إنّ الاتجاهات الايجابية لأساتذة التعليم الابتدائي نحو التربية البدنية والرياضية جعلت التجانس يظهر بين كل فئات الخبرة المهنية، مع بعض التباينات غير المؤثرة على الدرجات عامّة، لهذا كانت الفروق شبه منعدمة بينهم في هذا المتغير، فتنوع سنوات الخبرات لم تمنع وحدهم في الاتجاه نحو نفس المشكلات والحواجز المانعة من ممارسة التربية البدنية والرياضة مع الأطفال في المدرسة الابتدائية.

## 6- استنتاجات واقتراحات :

- ☛ تخصيص أساتذة جامعيين من فروع التربية البدنية و الرياضية لتدريس هذا النشاط بكل دقة و إتقان، في المدارس الابتدائية.
- ☛ إدراج النشاط في امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي ليُفرض التكوين من السنوات الأولى للأطفال.

- ☞ توعية الأولياء للاهتمام بهذا النشاط بمختلف الطرق، كوسائل الإعلام، وجمعية أولياء التلاميذ و غيرهما.
- ☞ العمل على توفير الملاعب و مستلزمات النشاط.
- ☞ إجبار جميع التلاميذ على ممارسة النشاط إلا للأسباب القاهرة، والممانعة لذلك.
- ☞ إرساء مراسيم وقوانين للإدارات الابتدائية بإيلاء النشاط أهمية كبقية الأنشطة و الحث عليه من قبل الأساتذة.
- ☞ عدم استغلال الحصص الخاصة بنشاط التربية البدنية في نشاطات أخرى، ومعاقبة المخالفين.
- ☞ خلق منصب جديد للمتابعة والتكوين ( مفتش تربية بدنية في الابتدائي).

#### 7- المصادر والمراجع :

- (1) ريسان مجيد، لؤي غانم، احمد جواد التميمي، التربية البدنية والحركية للأطفال في سن ما قبل المدرسة، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2002.
- (2) علي أوحيد، الموجز التربوي للمعلمين في الأهداف الإجرائية و فنيات التدريس، 1997.
- (3) بدر، المطوع، التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها، دار العلم، الكويت، 2006.
- (4) محمد رضا، المكانة التي تحتلها الممارسة الرياضية في وقت الفراغ، ط1، دن، 1993.
- (5) عبد الرحمان بن سالم، المرجع في التشريع المدرسي الجزائري، دار الهدى، الجزائر، (د،ت).
- (6) أحمد الخطيب، أصول التربية، المكتب الجامعي الحديث، ط1، مصر، 1999.
- (7) مروان عبد المجيد إبراهيم، النمو البدني و التعليم الحركي، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1 عمان، 2002 .
- (8) زهران حامد، علم النفس الاجتماعي، ط6، عالم الكتب، القاهرة، مصر . 2000.